THE NEW RIYADH

الرياض الجديدة

نشرة صحفية

نوفمبر - ديسمبر 2025

نصف سكان الأرض تابعوا زيارة ولي العهد لواشنطن

نور الرياض

كرنفال الأضواء يبهج
ليالي العاصمة

سنة أولى قطار

إنجازات عالمية
للنقل العام
لمدينة الرياض

زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة الأمريكية تملأ الدنيا وتشغل الناس

العالم تحـــت السيطرة

ذكرى عشاء رئاسي.. التاريخ يعيد نفسه

زيارة ناجحة بكل المقاييس، حصل فيها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على كل شيء جاء من اجله.

اختتمت اليوم بالرقائق وأشباه الموصلات ومراكز البيانات، وكانت في اليوم الاول بدأت بمقاتلات F-35 الشبحية، ثم الاتفاقية الاستراتيجية الدفاعية، وصفقات تجارية مع شركات القطاع الخاص من الجانبين.

البارحة كان الحفل الرئاسي اكثر من مجرد ثلاث ساعات عشاء، ولي العهد كُرم على مستوى "ضيف دولة"، وهي الأولى في رئاسة ترمب الحالية.

حضور العشاء من قيادات سياسية واستثمارية وتقنية، كل التفاصيل كانت بادارة سيدة البيت الأبيض الأولى ميلانيا.

تعود بي الذاكرة الى العشاء الرئاسي الذي اقامه الرئيس ريغان للملك فهد رحمه الله 1984 في نفس المكان، وكان دونالد ترمب نفسه حاضراً كضيف مدعو . كانت زيارة مهمة هي الأخرى حيث ساهمت العلاقة الخاصة في ادارة أزمات السنوات اللاحقة كما يعرف الكثيرون.

عبدالرحمن الراشد
@AALRASHED

السعودية "حليفا رئيسيا" خارج الناتو

في خطوة تعكس عمق العلاقات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب رسمياً تصنيف المملكة العربية السعودية كحليف رئيسي خارج حلف شمال الأطلسي "الناتو".

يعتبر هذا التصنيف خطوة رمزية قوية تعكس تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين واشنطن والرياض، خاصة في مجال الدفاع المشترك ضد التهديدات الإقليمية، كما يأتي مع اتفاقيات دفاعية جديدة تشمل بيع طائرات إف-35 واستثمارات سعودية هائلة في الولايات المتحدة.

إلى ذلك، بعث سمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيزبرقية شكر لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية، يتقدم له فيها بالشكر على حفاوة الاستقبال، ويؤكد أهمية المباحثات التي تمت خلال الزيارة في تعميق العلاقات وتعزيز أواصرها.

مكاسب استراتيجية تؤكد دور المملكة في قيادة العالم

حملت زيارة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان إلى واشنطن، إشارات واضحة إلى مرحلة أكثر توازناً في العلاقات السعودية الأميركية. اللقاءات التي عقدها مع القيادة الأميركية ركزت على ملفات الأمن والاقتصاد والتقنية، وجاءت نتائجها بما يعكس موقع المملكة كطرف مؤثر لا مجرد مستقبل للقرارات.

أبرز ثمار الزيارة تمثلت في تعزيز التعاون الدفاعي عبر اتفاقات تتيح للمملكة الوصول إلى تقنيات عسكرية متقدمة، ما يسهم في رفع جاهزيتها وتطوير قدراتها ضمن بيئة إقليمية شديدة الحساسية. هذا التطور ينسجم مع توجهات السياسة السعودية التي تعمل على بناء منظومة أمنية أكثر استدامة.

اقتصادياً، أسفرت المحادثات عن حزمة تفاهمات تفتح الطريق أمام استثمارات مشتركة في مجالات الذكاء الاصطناعي والطاقة المتقدمة والبنية التحتية.

هذه التفاهمات تدعم مسار التنويع الاقتصادي الذي تعمل عليه المملكة، وتزيد من قوة روابطها مع واحدة من أهم الأسواق العالمية.

أما على مستوى المكانة الدولية، فقد رسخت الزيارة صورة المملكة كلاعب يحدد أولوياته بوضوح ويصوغ شراكاته وفق مصالحه الوطنية. وبذلك، خرجت الرياض بمرحلة جديدة من العلاقات الثنائية تعتمد على المصالح المتوازنة والعمل المشترك، وتضع أسس تعاون طويل المدى يخدم استقرار المنطقة ومستقبل التنمية داخل المملكة.

منتدى الاستثمار السعودي-الأمريكي
SAUDI-U.S. INVESTMENT FORUM
2025

قوة التأثير السعودي عالميًا بلغة الأرقام !

نصف سكان الكوكب اطلعوا على زيارة ولي العهد لواشنطن

قدّمت زيارة سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، للولايات المتحدة خلال الفترة 17–20 نوفمبر، نموذجاً جديداً لتموضع المملكة العربية السعودية في النظام الدولي. اعتمد التقرير على أكثر من 300 ألف مصدر، وأظهر قوة التأثير السعودي بصورة تُقرأ كتحول في اتجاهات القوة على مستوى العالم.

لغة الأرقام في 96 ساعة فقط:

- +330,445,886 تفاعل مباشر
- 12,478 مقال دولي
- 1,564 ساعة إذاعية
- +2,409 ساعات بث تلفزيوني
- 3,561,166,450 ظهور رقمي يقترب من نطاق نصف سكان الأرض!

تظهر مؤشرات التقرير، مدى قوة التأثير السعودي في الحسابات والتوازنات العالمية، وأن الملفات التي حملتها الزيارة تؤثر في صميم نقاشات الأمن الدولي، والاقتصاد الرقمي، والتقنية، والتحالفات الجديدة.

قراءة واشنطن

نشر الإعلام الأمريكي 2,391 مقالاً.
هذا الحجم يرتبط عادة بالملفات التي تمس مستقبل الولايات المتحدة نفسها.
التناول الأمريكي ربط الزيارة بملفات:

- الأمن القومي
- الطاقة
- الذكاء الاصطناعي
- الرقائق الإلكترونية
- موقع الشركات الأمريكية في الأسواق المستقبلية

هذا المستوى من التغطية يشير إلى أن الدور السعودي داخل في عمق النقاش السياسي الأمريكي، اكثر من اي وقت مضى.

الموقف الأوروبي

المشهد الأوروبي تناول الزيارة بوضوح كعامل يغيّر توازنات المنطقة ويعيد تعريف دور الخليج في الدفاع والتقنية:

- بريطانيا 675+ مقالاً (42% دفاع)
- فرنسا 92+ (39% ذكاء اصطناعي)
- ألمانيا 36+ (57% دفاع)

التحليل الأوروبي يرى في السعودية اللاعب القادر على التأثير في الأمن الإقليمي والدولي، خصوصاً في ظل التحولات المرتبطة بالطاقة والذكاء الاصطناعي.

الارتباط الدولي بالسلام

نسب عالية من التفاعل في دول بعيدة ربطت الزيارة بمسار التهدئة وحل النزاعات:

- السودان 80%
- تشيلي 75%
- كولومبيا 68%
- الهند 34%

القوة الرقمية... صوت الشعوب

الفضاء الرقمي قدّم مؤشراً إضافياً على حجم التأثير:

- إجمالي المحتوى: 181,329,872 منشوراً
- منشورات أصلية: 63,832,983
- التفاعلات المباشرة: 53,958,391

أما المشاعر الإيجابية فكانت لافتة:

- إنستغرام 88%
- تيك توك 84%
- إكس 83%

هذه النسب تعبّر عن تقبّل شعبي واسع لنمط القيادة السعودية، وعن حضور يتجاوز التحليل السياسي إلى مستوى إدراك الشعوب لمسار التغيير في المنطقة.

التحرك السعودي... رؤية تتجاوز الإقليم

التقرير رصد مستويات واضحة لانتشار التفاعل السعودي:

- الرياض 11%
- مكة 6%
- عسير 4%
- الشرقية 3%
- باقي المناطق 8%

وفي الخليج سجلت:

- الإمارات 9%

بينما تراوحت بقية دول الخليج حول 1%.
هذا يؤكد مرجعية الدور السعودي أصبح مرجعاً في قراءة مستقبل المنطقة، وضامن لتوازناتها.

الخلاصة

تتعامل المؤشرات الدولية مع المملكة العربية السعودية، كجزء أساسي في المعادلة التي تصنع سياسات العالم وتعيد صياغة مستقبله، وتعكس تحولاً في موقع المملكة داخل بنية القوة الدولية، ودوراً متنامياً في ملفات الأمن، الطاقة، التقنية، والتحالفات الجديدة.
الحضور السعودي اليوم يدخل في عمق حسابات القوى الكبرى ويعيد ترتيب خارطة الموازين في المنطقة والعالم، ويعزز دور المملكة كمركز ثقل أساسي بين أهم الدول في العالم، بقيادة واحد من أهم واكثر القادة تأثيراً في كوكب الارض، وفي صناعة المستقبل وكتابة معالمه من جديد.

المصدر: @IMPCTUP

موسم الرياض 2025

الملايين يحتفلون في العاصمة

في بداية أكتوبر 2025، انطلقت النسخة السادسة من موسم الرياض تحت شعار يعكس طموح العاصمة لأن تكون وجهة عالمية للترفيه والثقافة والفنون، في حدث يمتد على مدار ستة أشهر حتى مارس 2026، محقّقًا مزيجًا من الفعاليات العالمية والمحلية الفريدة التي جذبت ملايين الزوّار من داخل السعودية وخارجها.

كان موقع بوليفارد سيتي نقطة الانطلاق الرسمية للموسم، حيث شهدت مسيرة افتتاحية استثنائية تجمع فرقًا فنية وعروضًا استعراضية وجسورًا عملاقة للبالونات، ما جعل المشهد الأولي لموسم الرياض حفلًا بصريًا يأسر الحضور منذ اللحظة الأولى.

يمتد موسم الرياض 2025 عبر 11 منطقة ترفيهية رئيسة في أرجاء المدينة، تشمل بوليفارد وورلد وفيا الرياض وغيرها، مقدّمة آلاف الفعاليات التي تجمع بين الرياضة والموسيقى والثقافة وحتى التسوّق والتجارب العائلية.

من بين هذه الفعاليات معرض الرياض للسيارات الذي جذب ما يُقدَّر بنحو 100 ألف زائر من عشّاق صناعة السيارات والتقنيات الحديثة، في دليل على النمو الملحوظ في الطلب على العروض النوعية خلال الموسم.

على الصعيد الثقافي والعالمي، استقطب موسم الرياض مشاركة واسعة من الشخصيات العالمية، مثل صانع المحتوى الأمريكي مستر بيست الذي تم التعاون معه لإطلاق منطقة Beast Landالتي أصبحت محور جذب كبير للعائلات والشباب، مقدّمة ألعابًا وتحديات تفاعلية مستوحاة من محتواه الشهير على الإنترنت.

كما تضمّن الموسم فعاليات رياضية وترفيهية لافتة، من بطولات رياضية عالمية إلى معارض فنية ثقافية مثل معرض أنا عربية الذي أعطى منصة قوية للمبدعات والمصممات من المنطقة، في حين تواصل بوليفارد سيتي استقبال الزوّار للحفلات المسرحية، والحفلات الموسيقية، والعروض التفاعلية المتنوعة.

وفضلاً عن ذلك، نجح الموسم في جذب آلاف الزوّار منذ انطلاقه، حيث سجّل أكثر من 3 ملايين زائر خلال أول 35 يومًا فقط، ما يعكس الشعبية العالية للحدث وقدرته على استدامة الإقبال الكبير شهرًا بعد شهر.

يتجاوز موسم الرياض 2025 كونه فعالية ترفيهية تقليدية؛ فهو يجمع بين الترفيه، الثقافة، الرياضة، الاقتصاد والسياحة، في محاولة واضحة لوضع الرياض في مصاف المدن العالمية الكبرى التي تحتضن تجارب شاملة ومتنوّعة، ما يجعله عنوانًا لعصر جديد للترفيه في المنطقة.

أرقام الموسم في شهرين

الفعاليات
أكثر من 7,500 فعالية

عدد الزوار
تجاوز 20 مليون زائر
من داخل المملكة وخارجها

الحفلات الموسيقية
أكثر من 300 حفل
عربي وعالمي

الفعاليات الرياضية
أكثر من 50 فعالية
وبطولة دولية

فرص العمل
أكثر من 200 ألف وظيفة
مباشرة وغير مباشرة

نسبة إشغال الفنادق
تجاوزت 90%
في فترات الذروة

المناطق الترفيهية
11 منطقة رئيسة

الزوار الدوليون
من أكثر من 120 دولة

العروض المسرحية
أكثر من 80 عرضًا مسرحيًا

المعارض المتخصصة
أكثر من 20 معرضًا
(سيارات، أزياء، فنون، ألعاب)

الأثر الاقتصادي التقديري
ضخ عشرات المليارات في قطاعات
السياحة والترفيه والضيافة

بوليفارد سيتي
الأعلى زيارة بين مناطق
فعاليات موسم الرياض

النقل العام لمدينة الرياض يحقق إنجازات دولية في عامه الأول

سنة أولى قطار!

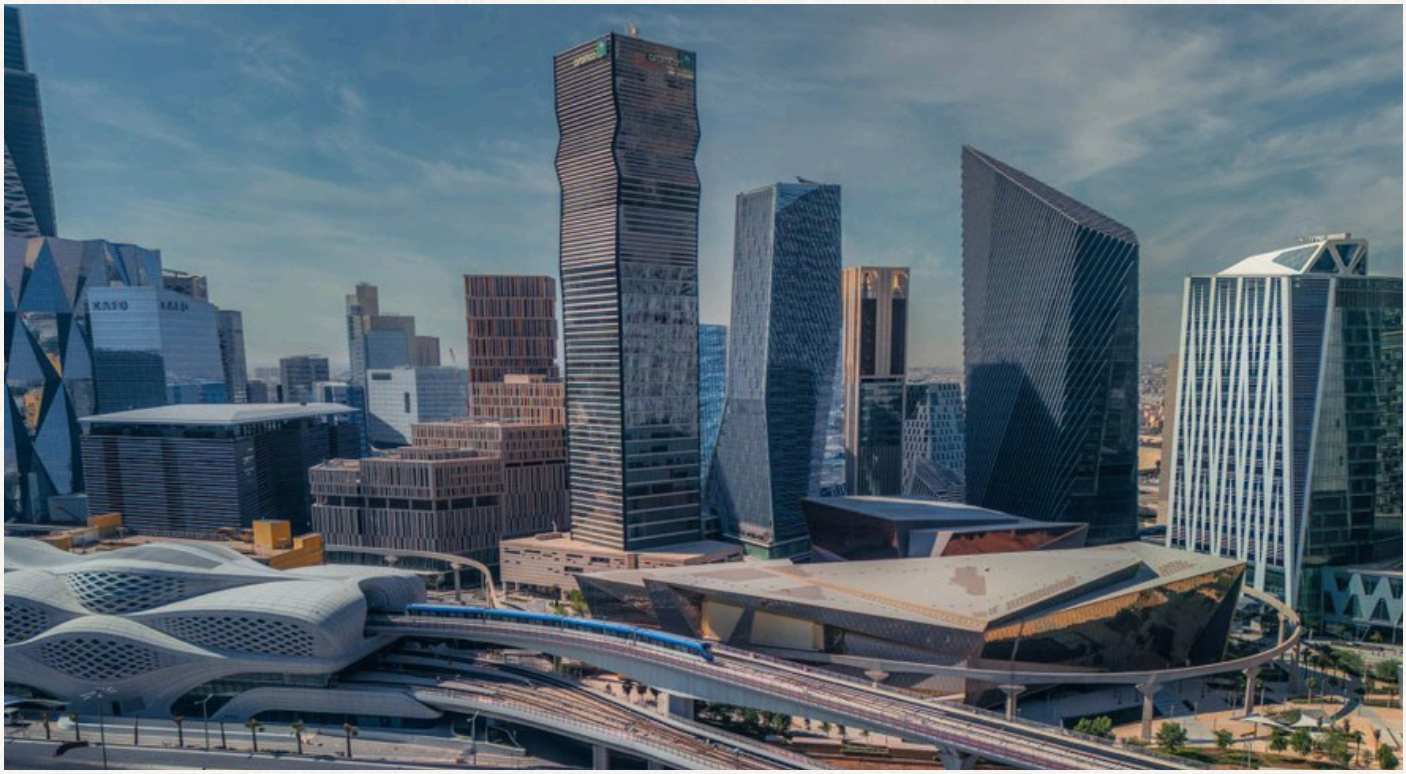

شهدت منظومة النقل العام لمدينة الرياض خلال شهري نوفمبر وديسمبر 2025 مرحلة مفصلية عزّزت من حضورها محليًا وعالميًا، بوصفها أحد أبرز مشاريع البنية التحتية الحضرية في المنطقة والعالم. وجاءت هذه الفترة لتؤكد انتقال المشروع من كونه شبكة نقل حديثة إلى كونه نموذجًا متكاملًا يعكس طموح المدينة، ويرسّخ مكانتها كعاصمة تتبنّى الابتكار، والاستدامة، وجودة الحياة، ضمن مستهدفات رؤية السعودية 2030.

في شهر نوفمبر 2025، حصد قطار الرياض جائزة "المشروع العملاق للعام 2025" لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ضمن جوائز MEED Projects Awards، تقديرًا للتميّز الهندسي، والتكامل التقني، وحجم الأثر الحضري والاجتماعي للمشروع. كما شهد الشهر نفسه تسجيل إنجاز عالمي جديد بدخول قطار الرياض موسوعة غينيس للأرقام القياسية بوصفه أطول شبكة مترو ذاتي التشغيل (بدون سائق) في العالم، وهو اعتراف يعكس مستوى النضج التشغيلي والجاهزية التقنية لمنظومة نقل بهذا الامتداد والتعقيد. وفي ديسمبر 2025، تواصل زخم الإنجازات على المستويين الثقافي والمعماري، حيث جاء الفوز بجائزة فرساي العالمية ليشكّل محطة بارزة في مسيرة المشروع. فقد نالت محطة مركز الملك عبدالله المالي (كافد) جائزة فرساي لأجمل محطات النقل في العالم – فئة الواجهات الخارجية، فيما وصلت محطة قصر الحكم إلى القائمة النهائية للجائزة عن فئة التصميم الداخلي.

ويؤكد هذا الإنجاز أن محطات النقل في الرياض لم تُصمَّم بوصفها مرافق خدمية فحسب، بل كمعالم معمارية وثقافية تعبّر عن هوية المدينة وتاريخها، وتواكب أرقى المعايير الجمالية العالمية.

وعلى مستوى التجربة الحضرية، أسهم دمج عدد من محطات القطار ضمن فعاليات "نور الرياض" في إبراز دور النقل العام كمساحة ثقافية مفتوحة، تتقاطع فيها الحركة اليومية مع الفنون والتجارب البصرية، ما عزّز ارتباط المجتمع بالمنظومة، ورفع من قيمة الرحلة اليومية للمستخدمين. كما تُوِّجت جهود الهيئة الملكية لمدينة الرياض بالحصول على جائزة CoMotion GLOBAL للتميّز في الرؤية الحضرية لعام 2025، تقديرًا لريادتها في تخطيط وتنفيذ وتشغيل منظومة نقل عام متكاملة ذات بُعد عالمي.

وبذلك، تعكس إنجازات نوفمبر وديسمبر 2025 صورة متكاملة لمنظومة نقل تجاوزت مفهوم الخدمة إلى قيمة حضرية شاملة، تجمع بين الكفاءة التشغيلية، والاعتراف الدولي، والبعد الثقافي والمعماري، وتؤكد أن النقل العام لمدينة الرياض بات أحد أبرز معالم المدينة، وواجهة عالمية لطموحها.

راغنار في حائل

استقبلت مدينة حائل النجم العالمي ترافيس فيميل، المعروف بدوره الأسطوري «راغنار لوثبروك» في المسلسل الشهير Vikings، في زيارة ثقافية وتراثية لاقت اهتمامًا واسعًا من الجمهور المحلي والعالمي. وتأتي هذه الزيارة ضمن جهود تعزيز الحراك السياحي والترفيهي في المنطقة، وإبراز الهوية السعودية الأصيلة بما يتماشى مع مستهدفات رؤية السعودية 2030.

وخلال الزيارة التي نظّمها قروب أبو حصة، عاش فيميل تجربة سعودية متكاملة، حيث ارتدى الزي التقليدي المكوّن من الثوب والبشت، وتجوّل في أجواء الصحراء داخل خيمة تراثية، وسط استقبال حافل يعكس كرم الضيافة الذي تشتهر به المنطقة. وقد استمتع النجم بتذوق الأطعمة الشعبية، مثل القهوة العربية والتمر، وشارك في الرقصات الفلكلورية التي أضفت على الأجواء طابعًا احتفاليًا مميزًا.وفي لفتة رمزية تعبّر عن التقدير، قُدّمت له هدايا تذكارية فاخرة، أبرزها سيف مطلي بالذهب يحمل اسمه وعباءة «بشت» تقليدية، ما أثار إعجاب الحضور والمتابعين على منصات التواصل الاجتماعي، حيث انتشرت الصور ومقاطع الفيديو التي توثق اللحظات المميزة للزيارة، وحصدت تفاعلات واسعة من مختلف أنحاء العالم.

وتعكس هذه الزيارة اهتمام الجهات المحلية بجذب الشخصيات العالمية إلى المملكة، وتقديم تجارب ثقافية غنية تسلّط الضوء على التراث السعودي العريق، وتبرز مكانة حائل كوجهة سياحية واعدة. كما تمثل خطوة استراتيجية لدعم القطاع السياحي، وتعزيز حضور المنطقة على الخارطة العالمية، بما يواكب التوجهات في صناعة السياحة والترفيه.

نور الرياض 2025

احتفال الفن والضوء يثري ليالي الرياض

وسط أجواء من الإبداع الحضري والتجدد الثقافي، انطلقت فعاليات مهرجان نور الرياض 2025 يوم 20 نوفمبر وتستمر حتى 6 ديسمبر 2025، محولة العاصمة السعودية إلى لوحة فنية ضوئية عالمية تجمع بين عبق التاريخ ورؤية المستقبل.

يحمل المهرجان هذا العام شعار «في لمح البصر»، ليعكس السرعة التي تشهدها الرياض في تحوّلها الحضري والثقافي، وليجسّد هذا التحول من خلال أعمال ضوئية تتفاعل مع الهندسة المعمارية القديمة والمساحات الحديثة، بما في ذلك مواقع محطة قطار الرياض والمناطق التاريخية.

أكبر منصة للفن الضوئي في العالم

يُعد نور الرياض من أكبر مهرجانات الفن الضوئي في العالم، ويُنظم تحت مظلة برنامج الرياض آرت الذي تديره الهيئة الملكية لمدينة الرياض بالشراكة مع الهيئة الملكية لتطوير الرياض، متماشياً مع أهداف رؤية السعودية 2030 في تعزيز جودة الحياة وتنمية الاقتصاد الإبداعي.

يضم المهرجان أكثر من 60 عملاً فنياً ضوئياً بارزاً يقدمها 59 فناناً من 24 دولة، بينهم مواهب سعودية وعالمية، مع أكثر من 35 عملاً جديداً تم إنتاجه خصيصاً للنسخة الخامسة من الحدث.

مواقع ساحرة تربط الماضي بالحاضر

تم توزيع الأعمال في ستة مواقع استراتيجية داخل العاصمة لتعكس التكامل بين الهوية التاريخية والنبض العصري للمدينة، وتشمل هذه المواقع:

- منطقة قصر الحكم
- مركز الملك عبدالعزيز التاريخي
- محطة STC
- محطة المركز المالي (KAFD)
- مبنى صندوق الاستثمارات العامة
- حي جاكس

تجمع هذه المواقع بين المعالم التاريخية الحديثة والفضاءات الحضرية النابضة، مما يخلق مساراً فنياً ضوئياً ممتداً عبر قلب الرياض.

فنون الضوء بلسمة ثقافية وتقنية

تتنوع الأعمال بين المنحوتات الضوئية التفاعلية، التجارب السمعية البصرية، التركيبات الحركية، والعروض التفاعلية التي يستجيب بعضها لحركة الزوار، مما يجعل المشاهد جزءاً من التجربة الإبداعية نفسها.

وللمرة الأولى، يعرض المهرجان أعمالاً تتفاعل مع تدفق الركاب في محطات قطـار الرياض تعبيراً عن السرعة والحركة كجزء من سردية "في لمح البصر"، التي تحتفي بالتطور الحضري في الرياض.

قيّمون وفنانون على الساحة الدولية

أعلنت الهيئة عن قائمة القيّمين الفنيين لهذا العام، الذين يقودون رؤية المهرجان ويؤطرون المشاركات العالمية:

- مامي كاتا أوكا – القِيمة الفنية الرئيسية ومديرة متحف موري للفنون بطوكيو
- لي تشينهوا – قيّم فني مختص بالفنون الرقمية والوسائط الجديدة
- سارة المطلق – قيّمة فنية سعودية ذات حضور دولي في بينالي البندقية وغيرها من المنصات العالمية

جمهور وإرث عالمي متنامٍ

منذ انطلاقه في عام 2021، نجح مهرجان نور الرياض في جذب جماهير تجاوزت 9.6 ملايين زائر، وقدّم أكثر من 450 عملاً فنياً وأسهم في تسجيل 16 رقماً قياسياً عالمياً في موسوعة غينيس، مما يعزز مكانته كمنصة ثقافية وفنية عالمية.

برنامج متنوع يتعدى الإضاءة

إلى جانب المعروضات الفنية، يشمل المهرجان ورش عمل تعليمية، ندوات ثقافية، عروض تفاعلية، وبرامج مجتمعية تهدف إلى نشر ثقافة الفن الضوئي وتشجيع التفاعل المجتمعي مع الفنون.

بالقلم الأخضر

ارفعوا رؤوسكم!

غازي القصيبي*

قبل أن أبدأ، أجدني مضطرًا للاعتذار.
فالحديث عن الانفجار التقني والمعلوماتي يشبه الحديث عن الإعصار وأنت واقف في قلبه.
لا تستطيع أن تصفه بدقة، ولا أن تهرب منه، ولا أن تقاوم الرغبة الطفولية في التقاط صورة "سيلفي" معه.
ولعل أخطر ما في هذا الإعصار المتنامي، أنه لا يتيح لنا وقتًا كافيًا لنتساءل: هل أصبحنا معه أكثر معرفة... أم مجرد سائحين في عوالم لا نفهمها ولا نعرف لغاتها، نهيم على غير هدى؟
أذكر، مما أذكره عن بيتنا الأول، حجرتي الصغيرة، وتلك الأوراق التي كنت أدّون عليها ملاحظاتي الخاصة لكتابٍ قرأته. أو قصيدة جاء مطلعها بغتة، أو فكرة مقال متعطلة، لقد كانت ملاحظات عشوائية، لكنها كانت مُلكي أنا.
اليوم، التقنيات والذكاء الاصطناعي يعرض عليك التدوين نيابة عنك بأدوات "ذكية" على افتراض انك غبي، فتجدها تقترح عليك ما تدونه وتشاركه العالم، قبل أن تكتمل الجملة الأولى في ذهنك... بل قبل أن تفكر فيها.. فلم يعد لك شيء لوحدك!.
الكتابة للجميع!
والجميع يتشابهون..!
أيها الأصدقاء، دعونا نعترف أننا قد تنازلنا كبشر، بشكل نهائي عن حق اختيار ما نفكر فيه... بل اختيار الوقت الذي نفكر فيه! ماتت عصور الانتقائية!
تغلق نافذة، فتفتح أخرى. تحذف إشعارًا، فتظهر ثلاثة.
تقرأ سطرًا، فيجذبك رابطٌ إلى مقالٍ آخر لا علاقة له بما بدأت.. تنتهي وقد أخذتك مقاطع الفيديو في غفلة منك، إلى أقاصي سهوب آسيا! أو أدغال إفريقيا...
إنه مشهد بقدر روعته؛ مخيف!
حاشا لله ان أدعوكم إلى الهرب من الشاشات الصغيرة إلى الواقع الكبير.. فهي دعوى غير منطقيّة أساساً.
لكني أدعوكم، بقدر ما يسمح هذا العالم السريع جداً، إلى أن نتوقف لحظة واحدة فقط في كل يوم.
لحظة نقرر فيها نحن ما نريد أن نعرفه، لا ما تريد الشاشات أن نعرفه.
لحظة نستعيد فيها حقّ التفكير قبل الانتقال لفديو آخر ، وحقّ الفهم قبل التعبير عن الموقف الجمعي، وحقّ الصمت قبل المشاركة في الضجيج.
قد يكون هذا الزمن أسرع من قدرتنا، وأذكى من عقولنا، وأكثر جاذبية من أحلامنا.
لكن -في رأيي على الأقل- يجب على الإنسان أن يظل قادرًا على أن يرفع رأسه من النظر في الشاشات الصغيرة ليرى العالم الكبير، واعٍ بأهمية التوقف للحظات فقط لرفع الرأس من الشاشة، لا رفع الشاشة!.

- **متخيّل بمساعدة الذكاء الاصطناعي**

محمد عبده وخطورة استهلاك الحفلات

لم يكن اسم محمد عبده يومًا اسمًا عابرًا في المشهد الغنائي العربي. هو أحد آخر الأصوات التي صنعت ذائقة كاملة، ورافقت تحولات المجتمع الخليجي منذ سبعينيات القرن الماضي، حتى صار صوته جزءًا من الذاكرة الجمعية، لا يُستدعى للترفيه فقط، بل بوصفه وثيقة سمعية لزمن طويل.
غير أن الحضور المكثّف للفنان في الحفلات خلال الفترة الأخيرة أعاد فتح سؤال قديم جديد: هل كثرة الظهور تخدم القامة الفنية، أم تُرهقها؟

حفلات بلا غياب

في السنوات الماضية، لم يكد يمر موسم فني، أو مناسبة رسمية، أو مهرجان جماهيري، دون أن يكون محمد عبده في الواجهة. من مسارح الرياض إلى جدة، ومن العواصم الخليجية إلى المنصات العربية، بدا وكأن صوته حاضر في كل موعد، وبالبرنامج ذاته تقريبًا، وبالأغنيات نفسها التي يعرفها الجمهور عن ظهر قلب.
هذا الحضور الكثيف، وإن كان دليل طلب جماهيري لا يُنكر، إلا أنه أثار ملاحظات متزايدة لدى نقّاد ومتابعين رأوا أن الندرة التي كانت تصنع الدهشة غابت، وأن الفنان تحوّل – من حيث لا يشعر – من حدث استثنائي إلى موعد متكرر.

التكرار... العدو الصامت

المشكلة، بحسب مختصين في إدارة الفنون، لا تتعلق بجودة الصوت أو قيمة الأغنية، بل بـالتكرار.
فالأغنيات العظيمة، حين تُغنّى كثيرًا، تفقد عنصر المفاجأة، وتتحول من لحظة طرب إلى فقرة متوقعة. وهذا ما لاحظه بعض الحضور في حفلاته الأخيرة، حيث كان التصفيق حاضرًا، لكن الانفعال أقل، والحماسة محسوبة سلفًا.
ويشير أحد النقّاد إلى أن "محمد عبده اليوم يدفع ثمن نجاحه القديم، لا ضعفه الحالي"، موضحًا أن الجمهور لا يقارن صوته بغيره، بل يقارنه بنفسه في ذروته.

بين الفنان والإدارة

يرى مراقبون أن المسألة تتجاوز الفنان نفسه إلى إدارة ظهوره الفني. فالفنان الكبير لا يُقاس بعدد حفلاته، بل بتوقيت ظهوره، وبالفراغ الذي يتركه حين يغيب.
في ماضي محمد عبده، كان الغياب جزءًا من حضوره. كان الجمهور ينتظر عودته، لا يعتادها. أما اليوم، فقد أصبح الغياب نادرًا، والحضور هو القاعدة.
ويؤكد مختصون أن الفنان حين يكثر ظهوره، يُجبر نفسه على الأداء حتى في حالات لا يكون فيها الصوت أو المزاج أو الفكرة في أفضل حالاتها، وهو ما قد يترك أثرًا تراكميًا لا يظهر فورًا، لكنه يتسلل ببطء إلى الصورة العامة.

القامة حين تُستنزف

لا يشكّك أحد في مكانة محمد عبده أو أثره التاريخي، لكن السؤال الذي يطرحه الشارع الفني اليوم هو:
هل يليق بقامة بهذا الحجم أن تُدار بمنطق "الطلب العالي" فقط؟
فالكبار – كما يقول أحد الكتّاب – لا يُقاسون بالحضور، بل بالهيبة.
والهيبة لا تصمد طويلًا أمام الاستهلاك.

الجمهور... الحكم الأخير

رغم كل ما سبق، يبقى الجمهور هو الفيصل.
ولا يزال جمهور محمد عبده وفيًا، حاضرًا، ومحبًا.
لكن هذا الوفاء نفسه قد يتحول إلى تعب صامت إذا استمر النسق ذاته بلا تجديد أو مسافة أو مفاجأة.
فالجمهور لا يطالب بصوت جديد، بل بـتجربة جديدة، وبإحساس أن الفنان ما زال يختار لحظته، لا تُفرض عليه.

خاتمة

محمد عبده لا يحتاج إلى مزيد من الحفلات ليؤكد مكانته.
مكانته راسخة.
ما يحتاجه – كما يرى كثيرون – هو الهدوء، لا التراجع، والانتقاء، لا الغياب، حتى يعود صوته حدثًا لا عادة، وموعدًا لا روتينًا.
فالفن الكبير، حين يُستهلك، لا ينهار... لكنه يتعب.

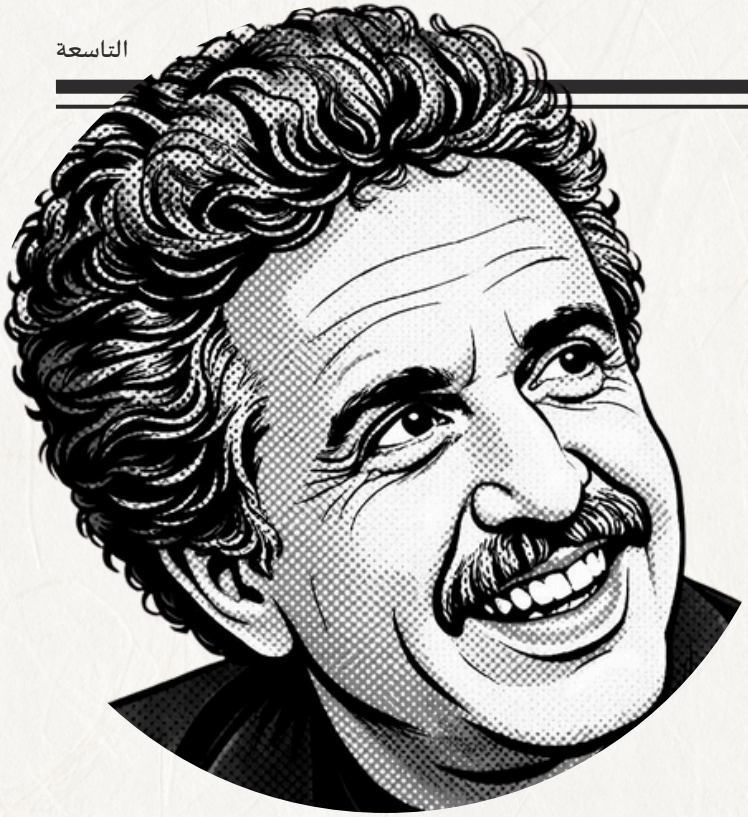

رحيل سرّ القرية في يومٍ ماطر!

وداعاً أبودهمان!

يظهر أحمد أبو دهمان في المشهد الأدبي بوصفه كاتب ذاكرة بعيدة، ذاكرة لا تكتب الماضي بوصفه زمنًا منتهيًا، بل كقوة حيّة تواصل تشكيل الحاضر. سيرة حياته تمتد جغرافيًا من قرى عسير الجبلية إلى باريس، لكنها سرديًا تدور حول نقطة واحدة: الطفولة بوصفها الأصل، والقرية بوصفها الجرح الأول الذي لا يلتئم.

وُلد ابو دهمان، عام 1949 في قرية ال خلف بمنطقة عسير، جنوب غربي المملكة العربية السعودية، في بيئة قروية مشبعة بالحكايات الشفوية، والعلاقات الحميمة، والإيقاع البطيء للحياة. هناك تعلّم الإصغاء، وحفظ التفاصيل، وشاهد العالم من زاوية الطفل الذي يراقب أكثر مما يتكلم. هذا المخزون المبكر تحوّل لاحقًا إلى المادة الخام لمشروعه الأدبي كله، وبقي المصدر الأكثر حضورًا في كتابته.

غادر أحمد أبو دهمان قريته للدراسة، ثم اتجه إلى فرنسا، حيث استقر سنوات طويلة. في باريس، عاش تجربة الاغتراب بكل أسئلتها: اللغة، الهوية، والانتماء. اختار أن يكتب بالفرنسية، لا بوصفها بديلًا عن العربية، بل كمسافة فنية ونفسية سمحت له بإعادة النظر في الذاكرة من زاوية أكثر صفاء. اللغة الجديدة لم تُلغِ الأصل، بل أعادت صياغته في قالب إنساني واسع.

في هذا السياق صدرت روايته الأشهر «الحزام»، التي شكّلت علامة فارقة في مسيرته. رواية تعتمد على الاسترجاع والتأمل، وتبتعد عن السرد التقليدي لصالح بناء شعوري كثيف. القرية في النص كائن حي، والطفولة مساحة قاسية وحنونة في آن واحد. الأسلوب هادئ، مشغول بالجملة، وبالإيقاع الداخلي، وبالثقة في القارئ من دون استعراض أو افتعال.

إلى جانب الرواية، اشتغل أحمد أبو دهمان في الصحافة الثقافية، واهتم بالترجمة والعمل الثقافي، محافظًا على حضور متزن بعيد عن الضجيج. لم يسعَ إلى النجومية، ولم يدخل معارك فكرية، بل ترك النص يتكفّل بالدفاع عنه. كتابته تميل إلى الاقتصاد، وإلى لغة قريبة من الشعر من غير أن تفقد صلابتها السردية.

في 14 ديسمبر 2025، توفي أحمد أبو دهمان في باريس، المدينة التي احتضنت غربته الأخيرة. رحل الجسد، وبقي الأثر. بقيت القرية مكتوبة كما رآها أول مرة، وبقي الطفل الذي لم يتخلَّ عن دهشته. أدبه يواصل أداء وظيفته الصامتة: حفظ ما يتسرّب من الذاكرة، وتذكير القارئ بأن ما نعيشه أولًا يظلّ معنا، مهما ابتعدت الأمكنة.

• مقتبسـات من رواية "الحزام"

- لقد ولّى ذلك الزمان البهي، ولم يعد من أحد سواي يحمل روح القرية ويقينها، لكنّي بدوري سأموت، وليس بعدي سواك يا روحي ويقيني.
- كنت على يقين طفولي بأن أمي من أهل الجنة.
- روت لي أمي يوماً أن قريتنا كانت في البدء أغنية، ثم تحولت إلى قرية.
- في قريتنا، كان الغناء هو اللغة الأولى قبل الكلام.
- الطفولة في قريتي كانت لا تنتهي، لأن الزمن هناك لا يسير، بل يدور حول نفسه.
- كانت أمي تغني للجبال، فترد عليها الجبال بصداها.
- لم أكن أعرف أن الذكرى يمكن أن تكون أقوى من الواقع، حتى رحلت عن القرية.

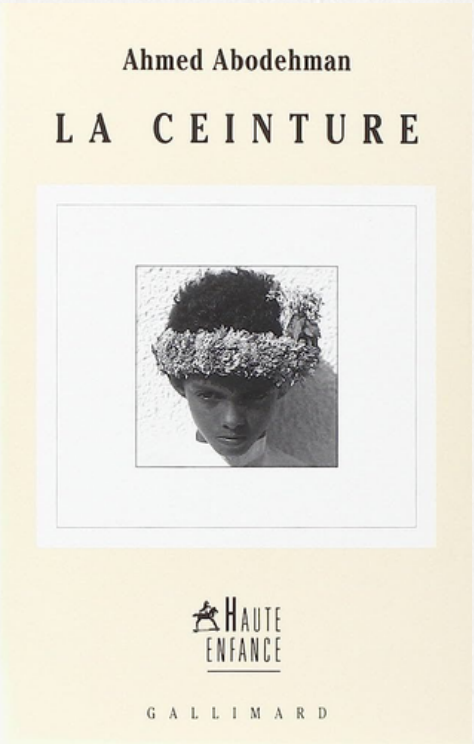

الرياض الجديدة.. جودة الحياة وتنمية من أجل الإنسان

- عمل فني لمدينة الرياض (المركز المالي - كافد) بمساعدة الذكاء الاصطناعي